

التلفزة المغربية تنجز استطلاعا حول المسار التربوي لدورة الماء بمراكش

خلال يومي 11 و12 فبراير 2015، قامت التلفزة المغربية (القناة الأولى)، عبر طاقمها الصحفي المتكون من الإعلامية سمية بلعياشي والمصور الصحفي المعتمد بالله البوعزاوي، بإنجاز استطلاع تلفزي حول المسار التربوي لدورة الماء بمركز التربية البيئية التابع للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز.



وفي هذا الإطار، صرح السيد بوجمعة بلهد، منسق وحدة تنشيط الحياة المدرسية بالمركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي التابع للأكاديمية، أن هذا المشروع يأتي كسيرورة لاتفاقية شراكة مبرمة بين الأكاديمية وجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض. وهو مشروع مدعم من طرف منظمة سويسرية، وتم تهيئته في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، مضيفا أن الأكاديمية، بتنسيق مع الجمعية، تضع سنويا برنامجا للاستفادة من دورة الماء، التي تدرج في إطار تربية أطفالنا على اقتصاد هذا المورد، ومبرزا أن المركز يشتغل في مجالات أخرى غير هذا المجال.

وبدوره، قال السيد عبد الحليم فاكهاتي، رئيس جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بمراكش، إن هذا الفضاء هو عبارة عن مدار لدورة الماء، يتم بواسطته تبيان أهمية هذا المورد وضرورة اقتصاده، من خلال التعرف على مختلف مراحل الدورة، مؤكدا أن الهدف من هذا المدار هو تحفيز التلاميذ على الاقتصاد في الماء، عبر إعطائهم أمثلة مباشرة ومدعمة بمعطيات حقيقية حول المدينة، تتجلى في استعمال الماء وكمياته وكيفية اقتصاده، بعد إعادة استعماله وتنقيته في محطات التطهير.

أما السيد إبراهيم الشيتاوي، منشط مسار دورة الماء بمركز التربية البيئية بمراكش، فأدلى، هو الآخر، بتصريح جاء فيه أن المركز يستقبل التلاميذ والجمهور العريض من مختلف الفئات والمستويات، مبرزا أن الملصقات واللوحات الموضوعية بدورة الماء، تتضمن محتوى مكيفا لجميع المستويات الدراسية، بحيث يمكن للتلميذ أخذ المعلومات التي تلائم المستوى الدراسي الخاص به، ومشيرا أنه، فور الانتهاء من دورة الماء، يسلم منشط المسار للتلاميذ مطويات حسب المستوى الدراسي الذي يدرسون به، ويقدم لمراقفهم كتيباً صغيراً هو عبارة عن مرشد يلخص جميع أنشطة المدار.



كما عرف إنجاز هذا الريبورتاج تقديم ارتسامات وشهادات حول دورة الماء، من طرف مجموعة من زوار هذا المدار الذين يتكونون من تلميذات وتلاميذ مستوى الثانية إعدادي بالثانوية الإعدادية الرحالي الفاروق بمراكش. وفي الختام، قام هؤلاء التلاميذ، رفقة زملائهم بذات المستوى، بزيارة تفقدية لمختلف محطات هذه الدورة الإيكولوجية، حيث قدمت لهم شروحات ضافية، في الموضوع، من طرف السيد الشيتاوي، منشط دورة الماء.

ويشار أن هذا المسار الإيكولوجي هو تجسيد، على شكل مصغر، لمختلف محطات هذه الدورة بالجهة. ويعتبر إطارا تربويا وبيداغوجيا، من شأنه تحسيس التلاميذ والطلبة والمسؤولين والجمهور العريض بأشكالية الماء في الجهة. ويتوخى هذا المسار إشاعة المعرفة والمهارة حول الماء، في أفق تغيير سلوكيات الجمهور المستهدف لترشيد استعمال الموارد المائية والحفاظ على جودتها.

ويذكر أن تدشين المسار التربوي لدورة الماء قد تم، يوم الخميس 26 يناير 2012، من طرف السيد والي جهة مراكش تانسيفت الحوز، وعامل عمالة مراكش، رفقة السيد مدير الأكاديمية، بحضور ممثلة مؤسسة دروسوس السويسرية ومجموعة من رؤساء المصالح الخارجية بالجهة، وعدد من الفعاليات التربوية والجموعية بمراكش، إضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام الوطنية والجهوية.